

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

عند المراهقين من وجهة نظر الأمهات

الباحثة/ياسمين جابر الشافعي

لدرجة الماجستير بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة المنوفية

تحت إشراف

أ.د/ إلهام عبد الرحمن خليل

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

كلية الآداب - جامعة المنوفية

د/ أمال كمال رجب

مدرس التحليل النفسي

كلية الآداب - جامعة المنوفية

مستخلص:

يهدف البحث إلى معرفة مدى إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني عند المراهقين من وجهة نظر الأمهات، والكشف عن فروق ذات دلالة احصائية عند المراهقين (ذكور - إناث) على أبعاد الذكاء الوجداني، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني اعداد بار أون ترجمة وتقنين (محمد حسين 2004)، ومقياس التوافق الزوجي اعداد سبينر ترجمة (منصور زواوي 2017); بلغت عينة الدراسة (206) من الأمهات اللواتي لديهن مراهقين أعمارهم بين (15- 18) عاماً; واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة، ومجموعة الأساليب الاحصائية (تحليل الانحدار المتعدد التدريجي) بإستخدام برنامج SPSS22، وأظهرت النتائج إسهام التوافق الزوجي (التماسك الزوجي) في التنبؤ بأبعاد الذكاء الوجداني عند المراهقين من وجهة نظر الامهات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين ذكور واناث على أبعاد الذكاء الوجداني.

The contribution of marital adjustment in the prediction of emotional intelligence of the adolescents from the viewpoint of mothers.

Abstract:

The aim of the research is to The contribution of marital adjustment in the prediction of emotional intelligence of the adolescents from the viewpoint of mothers, Detecting statistically significant differences Males and females have dimensions of emotional intelligence from the point of view of mothers; the researcher used the emotional intelligence scale, prepared by Bar-On, translated and codified (Mohamed Habashi Hussein 2004), And the measure of marital compatibility, prepared by Spinner, translated by (Mansour Zawawi 2017). The study sample consisted of (206) mothers who have adolescents at the age of (15-18) years. The researcher used the descriptive approach to suit the objectives of the study, Statistical methods were used, To achieve these goals, The results showed the contribution of marital adjustment (marital cohesion) in predicting the dimensions of emotional intelligence among adolescents from the mothers' point of view, It also showed that there were no statistically significant differences between males and females on the dimensions of emotional intelligence.

أولاً: المقدمة

يُعد الزواج من أكثر الروابط الإنسانية إثراءً للزوجين والأسرة والمجتمع؛ بما يعود على الجميع من مزايا على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والإنسانية، والزواج كان ولا يزال هو العلاقة الضرورية لتكوين أسس سليمة وسوية، ومما لا شك فيه أن الحياة الزوجية مليئة بالعديد من الضغوطات والمشكلات؛ والتوافق الزوجي يعد أحد العوامل المساعدة على مواجهة الضغوط؛ فالأشخاص الأذكى يتعاملون مع مواجهة الضغوط أكثر من غيرهم وذلك نظراً لأنهم يدركون انفعالاتهم بدقة ويعرفون متى وكيف يعبرون عن انفعالاتهم. (عبد الرحمن، عبد الهادي، أحمد: 2011-502).

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

كما يُعد الزواج مطلباً أساسياً من مطالب النمو إذا تحقق بنجاح شعر الفرد بالسعادة، بينما يؤدي الفشل في تحقيقه إلى الشعور بالتعاسة وعدم التوافق، ويُنظر للتوافق الزوجي بأنه أهم المنبئات بالرضا الحياتي بشكل عام، كما يرتبط التوافق الزوجي ارتباطاً إيجابياً ببعض سمات الشخصية كالثبات الانفعالي والمثابرة في العمل والثقة في النفس والحساسية تجاه احتياج الآخر والدفء والتعبير العاطفي وتوكيد الذات وتحمل المسؤولية (الطلاق والشريف 241-242، 2011).

ويعتبر مفهوم التوافق الزوجي من الأعمدة الأساسية لبقاء الأسرة والحفاظ عليها كأسرة سوية ومتماسكة ومشبعة لاحتياجات أفرادها النفسية والجسدية (السلمي، 2020: 41)، فالأسرة هي المؤسسة الوحيدة التي ينتمي إليها الفرد ويكون علي استعداد للتضحية بكل ما يملك من جهد أو مال أو خبرة، كذلك تتسم العلاقات بين أفراد الأسرة بالعمق والحساسية الشديدين علي نحو يختلف مما يحدث في اي سياق آخر، من هنا كان تأثير الأسرة خطيراً علي تكوين شخصية الفرد وهي الجماعة الأولية التي تنمو في أحضانها شخصيته ويزداد وضوحاً، مع تقدم البحث العلمي التي تسهم علماء النفس في تفسير هذا التأثير وألياته. (كفاي: 1999).

ويعد التوافق الزوجي عاملاً أساسياً لإقامة حياة زوجية سعيدة ومستقرة حيث يسهم بشكل كبير في قدرة الزوجين على تبادل الأدوار معاً لقضاء وقت أكثر إيجابيه وتفاعليه وتوافق ورضا مما يسهم بشكل واضح في نجاح الحياة الأسرية، وتربيته الأبناء تربيته سوية (عقيله 29: 2015)

تتسم العلاقات الزوجية بأنها أفضل سياق اجتماعي لتلبية حاجات الزوجين من المودة والرحمة، وأن السعادة الزوجية ليست عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي وفي معظمه يصدر من كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر، وبالتالي فهو يتلقى نفس العائد أو التغذية المرتدة ممثلة في حرص الطرف الآخر على عمل كل ما يمكنه في سبيل راحته، والسعادة شعور يترتب على الأعمال التي يقوم كل منهما بها، أو

إدراك كل زوج للدوافع التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله. (160: 199 كفاي، 1999)

ويعتبر التوافق بين الزوجين مؤشر على العلاقة الإيجابية بين الفرد ومحيطه حيث أن التوافق الزوجي المرتفع بين الزوجين يسهم بشكل كبير في تعزيز حالة الاستقرار الأسري في تنشئه بيئة صحية بين جميع أفراد الأسرة، تؤدي إلى وجود حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي وتثبيت أركان الأسرة بعيدا عن الانهيار والتصنع. (البريكي، 2015-280)

وتشير السلمي (2020) إلى أن التوافق الزوجي يلعب دور كبير في التأثير على الأسرة حيث أن الأزواج الذين يتمتعون بتوافق زوجي مرتفع يحرصون بشكل كبير على تربيته أبناءهم تربيته سوية لكي يكونوا قادرين على التفاعل الاجتماعي بشكل جيد ويكون مستقرين نفسياً (ص:61).

حيث يكتسب الأبناء الاستجابات العاطفية من خلال تفاعل آبائهم وأمهاتهم، فيمكننا أن نتنبأ بالتفاعلات العاطفية بين الزوجين من خلال الردود العاطفية لأبنائهما (ZUKOOHMINE,2006:32)، فالجو العاطفي السائد في الأسرة بين الآباء والأمهات يحدد سلوك أبنائهم عامة وسلوكهم الوجداني خاصة، فالأسرة هي المعلم الأول لتعلم المعارف الانفعالية والكفاءات الوجدانية والمهارات الانفعالية، الآباء والأمهات هم القوة الأساسية المسؤولة عن تعليم تلك الكفاءات (السمدوني، 2007:167-168)

وفي سياق متطلبات الحياة الذي يعيشها الأفراد اليوم تزداد أهمية الذكاء الوجداني لأن هناك أفراد يعانون من مشكلات نفسية كثيرة نتيجة عجزهم عن قراءة وتفهم مشاعر وانفعالات الآخرين (الأنصاري والفيل 2009:7)، وأشار "لوك" إلى أن الذكاء الوجداني لا يعد نوع من أنواع الذكاء ولكنه يعد رصد لمشاعر وعواطف المرء والانفعالات والقدرة على تطوير تلك المهارات عن طريق وعي المرء بها وقدرته على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين (pachler.2013,p2:3) وفي عام 1940 قدم " وكسلر " الذكاء الوجداني منذ أن اعتبر العوامل الوجدانية المؤشر

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الوحيد على نجاح الفرد في حياته، وأنها تمثل القدرة العامة للفرد على السلوك الهادف الفعال والتفكير المنطقي (حسين، 2010).

كما يشير "بريكر" 2006 على أن مفهوم الذكاء الوجداني يسهم بشكل كبير في وجود بعض المهارات والقدرات التي تسهم بشكل واضح في فهم بعض العلاقات الاجتماعية وبالأخص العلاقات الزوجية الذي بدوره يسهم في فهم كلا الزوجين لانفعالاتهم وقدرتهم علي فهم مشاعرهم وكيفية إدارة هذه الانفعالات حيث أن للذكاء الوجداني أثر كبير في احداث التوافق الزوجي(عفيفي ولمنور 2020-9:10).

وكذلك يرتبط التوافق الزوجي بالذكاء الوجداني، فالعلاقات الحميمة بين الزوج والزوجة هي بمثابة ترابط الأنظمة المعالجة المعرفية الوجدانية، ونظراً لأن الزواج أحد المصادر الرئيسية للرضا النفسي للفرد فلا بد أن يقوم في الأساس علي عناصر الذكاء الوجداني، فاستمرار التوافق بين الزوجين يقوم علي ادراك كل منهما لمشاعر الآخر وفهمها وكذلك قدرة كل منهما علي التعبير عن مشاعره للطرف الآخر. (مرسي، 2012:471)

وتنظر الباحثة للزواج الناجح على أنه دافعاً لكلا الزوجين نحو الانجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي إلي الكشف عن اسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني عند الأبناء المراهقين من وجهة نظر الأمهات.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لفئة أساسية من فئات المجتمع، فئة الأزواج وأبنائهم المراهقين والتي تؤثر بدورها على أفراد المجتمع والمجتمع ككل، وذلك لأن أي خلل في هذه العلاقات تؤثر بالسلب على المجتمع، وتكمن أهمية هذه المشكله في عدة نواحي هي على النحو التالي :

(أ) الأهمية النظرية:

- 1- التعرف على مهارات الذكاء الوجداني للمراهقين التي تلعب دوراً فاعلاً في فهمهم أنفسهم وانفعالاتهم والآخرين.
- 2- بحث معايير وأسس موضوعية تساهم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني للمراهقين من خلال أسرهم (الآباء والامهات).
- 3- الكشف عن اسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بمهارات الذكاء الوجداني عند الأبناء المراهقين.
- 4- اثرات لأطر النظرية المتعلقة بأهمية التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني عند الأبناء المراهقين.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- 1- محاولة الافادة من نتائج هذه الدراسة في عمل البرامج الوقائية والارشادية الموجهة للآباء والأمهات الذن يعانون أبناءهم المراهقين من انخفاض مهارات الذكاء الوجداني لديهم.
- 2- مساعدة الباحثين في اعداد البرامج لتنمية الذكاء الوجداني للمراهقين من خلال تحقيق التوافق الزوجي وعمل البرامج الارشادية اللازمة.

ثالثاً: أهداف البحث

- 1- الكشف عن اسهام مكونات التوافق الزوجي في التنبؤ بمكونات الذكاء الوجداني للأبناء المراهقين التي من وجهة نظر الامهات.
- 2- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى الذكور والإناث على أبعاد الذكاء الوجداني التي تقاس من وجهة نظر الأمهات.

رابعاً: مشكلة البحث:

إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من المنزل ولا تقتصر التنشئة علي الأم دون الأب ولكن تلعب الأم دور رئيسي في تقويم أبنائها، فالأم لها دور خطير ومؤثر على الأبناء ونظراً للضغوط المجتمعية والعائلية التي تمر بها الأم، يلعب التوافق الزوجي دوراً رئيسي وهاماً في الإسهام في تطور واكساب الذكاء الوجداني لدى

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الأبناء وخصوصا في مرحلة المراهقة فالأم المتوافقة زواجيا التي تشعر بالتوافق الزوجي والرضا عن حياتها الزوجية تؤثر علي أبناءها وتكيفهم داخل المجتمع، وتؤثر على تفاعلهم مع الآخرين، فتتسم العلاقة بينهم بالتناغم والمساندة مما ينتج عنها أبناء أسوياء لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الوجداني، على عكس الأم الغير متوافقة زواجيا فتكون علاقتها مع أبنائها متوترة وتتسم بعلاقة انفعالية حادة وغير مستقرة مما يؤثر ذلك على انفعالات الأبناء واستقرارهم النفسي وانخفاض ذكائهم الوجداني.

أشارت السلمي(2020) إلى أن الزوجات الغير متوافقات زواجيا يوجهون ضغوطات في تربيته الأبناء مما يسهم بشكل كبير في عملية التربية ويؤثر عليها بشكل سلبي مما يخلق أبناء غير أسوياء بسبب ضغوط الحياة مما يؤدي ذلك إلى التأثير السلبي علي الأبناء وخصوصا المراهقين في الجانب الخاص بالذكاء الوجداني لديهم ومن هنا يأتي دور هذا البحث في التحقق من الذكاء الوجداني لدى المراهقين الأبناء من وجه نظر الأمهات، ومما لا شك فيه تأثره بالتوافق الزوجي لدى الأم، وتتحدد مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- هل تسهم مكونات التوافق الزوجي في التنبؤ بأبعاد الذكاء الوجداني عند المراهقين من وجهة نظر أمهاتهم ؟
- 2- هل توجد فروق بين المراهقين من الذكور والاناث علي أبعاد الذكاء الوجداني من وجهة نظر أمهاتهم ؟

خامساً: مفاهيم البحث

1- الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

ويُعرف "فاندينوس" (2015) في قاموس منظمة علم النفس الأمريكية (APA) (Cited in Vandebos., 2015) الذكاء الوجداني بأنه نوع من أنواع الذكاء الذي ينطوي على القدرة على معالجة المعلومات الانفعالية واستخدامها في الأنشطة المعرفية المختلفة؛ وأول من تكلم عنه بوضوح "ماير" و"سالوفي" Mayer&Salovey، الذي حدده وفقاً لنموذجهما 1997 بأنه يضم أربع قدرات إدراك وتقييم العواطف بدقة، الوصول إلى

العواطف وإدراكها لتسهيل فهمها، فهم الأساليب الانفعالية المختلفة والاستفادة من هذه الأساليب لتفسير المعلومات العاطفية تنظيم مشاعر المرء وعواطف الآخرين لتعزيز النمو والرفاهية.

كما عرف "بار-أون" (2006) "bar-on" الذكاء الوجداني بأنه عبارة عن مجموعة من الكفاءات والمهارات العاطفية والاجتماعية المترابطة التي تحدد مدى فاعلية فهم الأفراد والتعبير عن أنفسهم، وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع المطالب اليومية (Bar-on, 2006).

ويرى "روبنز" و"سكوت" 1999 أن الذكاء الوجداني استعداد رئيسي حيث أن طاقته تؤثر بشدة على كل القدرات الأخرى سواء بطريقة إيجابية أو سلبية، فيمكنه أن يبسر أو يعوق القدرة على التفكير أو التخطيط لتحقيق هدف بعيد أو حل المشكلات، وهذه الجوانب بدورها وضع حدود لمدى إمكانية استخدام القدرات العقلية والأداء في قطاعات الحياة المختلفة. (خليل، 2005)

2- التوافق الزوجي Marital adjustment

عرف "ليسينر" 1976 التوافق الزوجي بأنه " هو صيرورة ومحصلة تفاعل أربعة مكونات وهي الدرجة المرتفعة من الاتفاق بين الزوجين والدرجة المنخفضة من الشجار والتفاعل السلبي، والدرجة المرتفعة من الاعمال المشتركة بين الزوجين وعدد قليل من المشكلات المرتبطة بالجانب العاطفي والجنسي". (زاوي، 2017 - 204)

ويعد التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته الطبيعية التي تمثل العلم الخارجي وكل ما يحيط بالفرد من أشياء حيوية وطبيعية وبين بيئته الاجتماعية والثقافية، التي تشمل المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان. (الراشد، 2016 - ص 90)

ويعتبر مفهوم التوافق الزوجي من أهم مظاهر الحياة الزوجية نظراً لما له من تأثير واضح وإيجابي على الحياة الزوجية فإن كان هناك توافق زوجي بين الزوجين وجد بالتالي السكن والمودة والرحمة والحب والعاطف والتفاهم والانسجام والتوافق المشترك بين

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الزوجين، والعكس إن لم تكن هناك حالة من التوافق بين الزوجين فسوف يسود العلاقة الزوجية حالة من القلق والتوتر والصراع وغياب مظاهر التوافق والحب (الراشد، 2016- ص89)

سابعا: محددات البحث:

المحددات الموضوعية

مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى مجموعة من الأمهات التي لديها أبناء في مرحلة المراهقة.

المحددات المكانية

إجراء البحث على عينة تكونت من (205) أم تم من خلال التطبيق أون لاين من خلال موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

المحددات الزمنية:

تم إجراء التطبيق في شهر مايو وتم الانتهاء أول شهر أغسطس 2021 وكان التطبيق بشكل فردي.

الإطار النظري للبحث:

سوف يتم عرض الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث وذلك وفقاً للترتيب التالي:

1- الذكاء الوجداني.

2- التوافق الزوجي.

أولاً: الذكاء الوجداني:

يُعد الذكاء الوجداني فرع من فروع الذكاء الاجتماعي الذي يركز على القدرة على مراقبة الفرد لمشاعره وعواطف الآخرين ليميز بينهما ولكي يستخدم المعلومات لتوجيه تلك الأفكار والإجراءات والتعامل معها (Iyabo&Irande,., 2013)، حيث أن الذكاء الوجداني هو مفتاح نجاح الحياة الشخصية والحياة الزوجية مما يؤدي إلى مزيد من التوافق والرضا في الحياة الزوجية للأفراد ومنع النزاعات والخلافات

(Veshki,jazayeri,Sharifi; Esfahani,Aminjafari & hosni,. 2012)

ويذكر " جولمان " أن الأسرة هي أول مدرسة تساعد في فهم العواطف وإدراك المشاعر ففيها نتعلم كيف يكون شعورنا تجاه الآخرين وأشار "جولمان" إلى أن تمتع الوالدين بالذكاء الوجداني يعود بفائدة كبيرة علي الأطفال فالطريقة التي يتعامل بها الآباء مع بعضهم تغرس في نفوس الأبناء دروسا عميقة. (مرسي:2012)

لا يعتبر الذكاء الوجداني مفهوم جديد فقد وجدت له العديد من النماذج الخاصة بالذكاء فقد تكلم عنه "ثورنديك" ضمن تصنيف للذكاء وعرفه بأنه القدرة على فهم وإدارة العلاقات الاجتماعية، وقد أشار "وكسلر" إلى أهمية إعادة تعريف الذكاء باعتباره مجموعة من القدرات العقلية والسمات الشخصية او السمات غير العقلية وبالتالي أعاد تعريف الذكاء بأنه قدرة كلية لدى الفرد للعمل من أجل غرض ما والتفكير المنطقي والتفاعل بفاعلية مع البيئة.(خليل والشناوي،2005) فمنذ ظهور مفهوم الذكاء الوجداني في بداية التسعينات، توالى الجهود المبذولة من الباحثين لمحاولة صياغة تعريف محدد ودقيق له.

ويرى "روبنز" و"سكوت" 1999 أن الذكاء الوجداني استعداد رئيسي حيث أن طاقته تؤثر بشدة على كل القدرات الأخرى سواء بطريقة إيجابية أو سلبية، فيمكنه أن يبسر أو يعوق القدرة على التفكير أو التخطيط لتحقيق هدف بعيد أو حل المشكلات، وهذه الجوانب بدورها وضع حدود لمدى إمكانية استخدام القدرات العقلية والأداء في قطاعات الحياة المختلفة.(خليل، 2005)

هناك نماذج رئيسية تناولت الذكاء الوجداني وهي:

توجد عدة نماذج للذكاء الوجداني يختلف كل نموذج منها في تعريفه للمفهوم ومكوناته الأساسية التي يشملها، وتتمثل هذه النماذج في: النماذج المختلطة للذكاء الوجداني (ومن ابرز مؤيديها جولمان، ديلوبكس وهيجز، باران) ونموذج القدرة العقلية (الذى أفترضه سالوفى وماير) ونعرض لكل نموذج من هذه النماذج على النحو التالي:

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

1- نموذج "مايبر" و"سالوفي" ويعرف بنموذج القدرات وهو الذي يرى الذكاء الوجداني بوصفه مجموعة من القدرات التي تفسر دقة فهم وإدراك الانفعالات لدى الناس (خليل والشناوي، 2005).

2- نموذج "جولمان" وهو الذي ينظر إلى الذكاء الوجداني على أنه قدرة على استخدام المهارات في الحياة اليومية والوعي بالذات وفهم الانفعالات الشخصية بوصفة محصلة من مهارات ضبط الذات. (golman, 2009)

3- نموذج بار-أون وهو الذي ينظر إلى الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات التي من دورها تؤثر علي الفرد في إدراك العواطف والمشاعر والانفعالات وفهمها وإدارتها (bar-on, 2006)

وقدم ديولويكس وهيجز Dulewicz & Higgs, 2003 هذا النموذج بناء على تحليلات عملية أن الذكاء الوجداني "يتمثل في معرف الفرد بمشاعره وانفعالاته، وإدارة الانفعالات، والقدرة على الشعور بالآخرين، والتأثير فيهم، والقدرة على حفز الذات، والتصرف بسلوك ضميري وأخلاقي" (Dulewicz, Higgs & Salski 2003).
نموذج بار-أون (Bar-on, 2006):

ولقد تبنت الباحثة نموذج بار-أون، الذي يركز علي أن الذكاء الوجداني هو نزعة وجدانية أكثر منه قدرة معرفية، حيث يري أنه تنظيم من جانب المهارات الشخصية والوجدانية والاجتماعية يساعد الفرد علي التعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغوط المحيطة، وأن هذه الكفايات والمهارات هي مركبات علمية توصل إليها نتيجة عمله كعالم نفس اكلينيكي ونتيجة لخبراته الاكلينيكية الطويلة وبحوثه ودراساته، ويشير "بار-أون" الي خمسة عشر مكوناً عاملياً للذكاء الوجداني تدرج تحت خمسة محاور أساسية وهي:

1- الوعي اللبني ذاتي: وهو القدرة على التعبير عن الذات وينقسم إلى

التعبير عن الذات: وهو احترام الذات لفهمها بدقة وتقبلها، وهي قدرة الفرد علي تقبل السلبي والايجابي في ذاته، وهذا التقبل يرتبط بمشاعر الأمن والقوة الداخلية والثقة في الذات والتأكد من الذات ومشاعر كفاية الذات، واحترام الذات في الأساس

هو حب الذات كما هي، فمشاعر الثقة تعتمد على احترام وتقدير الذات و التي تؤدي الي تقبل الفرد لنفسه والشعور بالرضا والكفاية.

الوعي الذاتي: وهو وعي الفرد بمشاعره وفهمها، ويعرفها بار_أون بأنه هو احساس الفرد الداخلي بمشاعره الخاصة، وقدرته علي التمييز بينها والتعرف علي مصدرها واتجاهها والتمييز بينها وبين الانفعالات وأسباب هذه المشاعر .

التوكيدية: وهو تعبير الشخص بشكل جيد عن نفسه وعواطفه، وهي قدرة الفرد علي اظهار مشاعره وأفكاره والدفاع عنها وذلك بطرق ثلاثة، القدرة علي اظهار المشاعر والتعبير عن مشاعر الغضب والمودة، والقدرة علي التعبير عن الافكار والمعتقدات بصورة منفتحة وإعلان آراءه ومعارضته واختلافه وأن يكون موقفا واضحا لا لبس فيه، والقدرة علي الدفاع عن حقوقه الشخصية، ويعد مفهوم التوكيدية من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، توكيد الذات يعني شعور الفرد بالثقة في النفس وسعيه للتعبير عن ذاته في الوسط الذي يعيش فيه بصورة مباشرة بدون عدوانية أو اذاء

الاستقلالية: وهي اعتماد الفرد على ذاته ولا يعتمد على الآخرين، وأشار إليها بار_أون بأنها قدرة الفرد علي التوجه ذاتيا وسيطرته علي تصرفاته وتفكيره ويستقل وجدانيا عن الآخرين وأن يكون غير معتمدا وجدانيا على أحد، ويعتمد علي نفسه في اتخاذ قراراته والتخطيط لها، ولذلك يبحثون ويهتمون بآراء الآخرين قبل اتخاذ قراراتهم بأنفسهم في نهاية الأمر، فالاسترشاد ومشورة الآخرين لا يكون بالضرورة علامة اعتماد، كما أن القدرة على الاستقلال تقوم على درجة ثقة الفرد في نفسه وقواه الداخلية، ورغبته في تحدي التوقعات

تحقيق الذات: قدرة الفرد على تحقيق اهدافه وإنجازها، وهي القدرة علي تحقيق الفرد لإمكانياته، حيث يحدد لنفسه الاهداف، فتحقيق الذات هو عملية تقدم باستمرار ودينامية للكفاح نحو أقصى تنمية لقدرات الفرد، وإمكانياته ومواهبه ويقوم بتحقيقها بأفضل الوسائل التي تجنبه الفشل والاحباط، بحيث يصل الي حياة مليئة بالإنجازات، ولكي يحقق الفرد ذاته، لابد من توفر قدر من تحفيز الذات لديه، وهذا

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

العامل (تحقيق الذات) يرتبط بالمتابعة في المحاولات لكي يكون عمل الفرد أفضل، حيث يكون الفرد مستثاراً حول العمل بنشاط من أجل اهتماماته وميوله لتحقيق الذات يندمج مع مشاعر الرضا عن الذات.

2- الوعي الاجتماعي بين الأشخاص وينقسم إلى:

التعاطف: وهو القدرة على فهم ما يشعر به الآخرين، ويشير إلى قدرة الفرد على أن يكتشف بدقة ما يشعر به الآخرون، وأن يكون واعياً وفاهماً ومقدراً لمشاعرهم، أن أنه يكون قادراً على قراءة الآخرين وجدانياً، فيعرف كيف ولماذا يشعر الناس بما يشعرون به، وأهمية التعاطف تنبثق من احتياج الفرد إلى التواصل العاطفي مع الآخرين، ومن أولي شروط هذا التواصل أن يكون الفرد مستمعاً جيداً للآخر، ويراعون الآخرون ويهتمون بهم.

المسئولية الاجتماعية: وهي القدرة على فهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وهي التزام الشخص ببعض الأمور الاجتماعية ومراعاة صالح الجماعة، من خلال قدرة الشخص في أن يكون متعاوناً مع الآخرين، مشاركاً وعضواً بنىء في جماعته الاجتماعية، وأن يتصرف في المواقف من منطلق تحمل المسئولية في ضوء التزامه بقواعد الضمير والقيم الاجتماعية، فالناس المسئولون اجتماعياً يكون لديهم وعي اجتماعي ولديهم اهتمام بالآخرين، ويقومون بالعمل من أجل الآخرين ويكونوا قادرين على تقبل الآخرين والعمل من أجل مصالح الجماعة.

العلاقات بين الأشخاص: وهي القدرة على إقامة علاقات مرضية بين الأشخاص والتواصل الجيد فيما بينهم، وتعني العلاقات الشخصية الحميمة التي تزيد التأثير الإيجابي في انفعالات الشخص ووجدانه، فهي القدرة على إقامة علاقات مرضية والمحافظة عليها، بحيث تتميز بالعمق والعطاء والبذل المتبادل، وتتضمن اللقاءات الاجتماعية الهادفة التي تتميز بالقدرة على الاعطاء وتلقي الدفء والمحبة ونقل المودة للآخرين، فهذه المهارة تتطلب الحساسية تجاه الآخرين والرغبة في إقامة علاقات والشعور بالرضا عن هذه العلاقات .

3- إدارة وتنظيم الضغوط والانفعالات وتنقسم إلى

تحمل الضغوط: القدرة على تحمل الضغوط والتعامل معها بشكل جيد وفعال، وهي قدرة الفرد على تحمل الضغوط التي لا يستطيع تفاديها والمرتبطة بأموره الحياتية، والمقاومة والتحمل الصمود أمام الأحداث والمواقف الضاغطة والتعامل معها بفاعلية بدون أن يتراجع، فهذه القدرة تقوم على أن يكون الفرد على وعي بطرق مواجهة هذه الضغوط واسع الحيلة وفعال، وقادر على مواجهة المواقف مع عدم اليأس وشعوره بقدرته على السيطرة والتأثير على الموقف الضاغط .

السيطرة على الانفعالات: وهي القدرة على فهم الانفعالات والسيطرة عليها، وهي قدرة الفرد على مقاومة أو تأخير الاندفاع و تنظيم وجدانياته عن طريق ممارسة الضبط السلوكي حول اي مصدر ضغط، والضببط المعرفي حول الأفكار الداخلية، وذلك عن طريق الاسترخاء الذاتي وضبط ايقاع الحديث حيث يكون الفرد قادرا على التحكم في انفعالاته السلبية، وتحويلها الي انفعالات ايجابية، ومن ثم يكون الفرد قادرا على ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية وضبط أي سلوك عدواني وحل المشكلات بهدوء .

4- القدرة على التوافق وينقسم إلى

اختبار الواقع: التعبير بشكل موضوعي عن الانفعالات. والمقصود به ادراك الشخص السليم للخبرات الواقعية، والانفتاح العقلي على الخبرات، ويحدث حين يستقبل أية معلومات ذات صلة بأي موضوع، دون أن تصطبغ بظروفه العاطفية الذاتية، ويشير الي قدرة الفرد على تقدير مدي التطابق بين ما يخبره وما يشعر به وما هو موجود موضوعيا. واختبار درجة التطابق بين ما يخبره وما يشعر به وما هو موجود فعلا، كما يتضمن التحقق من خلال الواقع وضع الأشياء في وضعها الصحيح، وخبرة الاشياء على انها حقيقية دون خيالات، فأهمية هذا العامل هي درجة الوضوح الادراكي الذي يظهر عند محاولة تقدير والتعامل مع المواقف التي يواجهها الفرد.

المرونة: التكيف مع مشاعر الفرد ذاته والتكيف مع مشاعر الآخرين، وهي قدرة الفرد على اتخاذ السلوك التوافقي الموجه نحو الهدف وتكييف انفعالاته وأفكاره

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

وسلوكه مع المواقف والظروف المتغيرة، فالأشخاص المرنون متعاونون وقادرون علي التفاعل مع المتغيرات دون جمود أو تصلب في أفكارهم فتجدهم متفتحون ومتسامحون مع الافكار والطرق المختلفة.

حل المشكلات: وهي القدرة علي حل المشكلات ذات الطابع الشخصي بشكل فعال، وهي قدرة الفرد علي كشف و تحديد المشكلات وحلها، وانجاز وتنفيذ الحلول الفعالة، وهي ليست سوي محصلة لتفاعل متبادل بين عوامل داخلية وخارجية، من حيث الاحساس بالمشكلة والشعور بالثقة والدافعية للتعامل معها بكفاءة وصياغتها وتحديد بوضوح، توليد أكبر عدد من الحلول واختيار أفضلها وتنفيذها، فهذه المهارة ترتبط بالرغبة في حل المشكلات ومواجهتها أكثر من تجنبها، فنجاح الشخص في حياته يتوقف علي قدرته في حل المشكلات مما يساعده علي خفض القلق وتحقيق الذات والطموح والتكيف

5- المزاج العام:

التفاؤل: وهو القدرة علي النظر إلى الجانب الجيد والمشرق في أمور الحياة. وهو قدرة الفرد علي النظر الي الجوانب المضيئة والجيدة في أمور الحياة، والابقاء علي نظرتة الموجبة للأمور، حتي في مواجهة المواقف الانهزامية، وتحفيز النفس والشعور بالقدرة علي تحقيق الاهداف، وأن أية أمور مهما كانت درجة صعوبتها سوف تتحسن، فالتفاؤل مقياس للأمل.

السعادة: وهي القدرة على الشعور بالرضا والأقبال على الحياة والشعور بالبهجة والسرور، وهي قدرة الفرد علي الشعور بالرضا عن الذات وعن الحياة، والقناعة واستمتاع الفرد بحياته مع الشعور بالأمان والطمأنينة والشعور بالبهجة والاقبال علي الحياة الذي يمثل مصدرا أساسيا للسعادة . فالسعداء غالبا ما يكون لديهم شعور جيد وطمأنينة في عملهم ووقت فراغهم والاستمتاع بفرص الحياة (Bar-on,2007)

2 - التوافق الزوجي:

تري الببلاوي (1987) إن الصحة النفسية للأسرة تتحدد وفقاً لمدى نجاح الزواج وهذا ما يفسر الاتجاهات الأساسية للبحث في قضايا الأسرة والأزواج، ولكي يتحقق التفاهم الأسري يجب أن يسود بين الزوجين أسلوب من التواصل الثري والفعال على كافة المستويات النفسية والفكرية والانفعالية والجسدية الذي يسهم بشكل كبير من إشباع احتياجات الأسرة وبالتالي يؤدي ذلك إلى الاستقرار الأسري (الببلاوي، 1987)

ويعد التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته الطبيعية التي تمثل العلم الخارجي وكل ما يحيط بالفرد من أشياء حيوية وطبيعية وبين بيئته الاجتماعية والثقافية التي تشمل المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان. (الراشد، 2016- ص 90)

ويعتبر مفهوم التوافق الزوجي من أهم مظاهر الحياة الزوجية نظراً لما له من تأثير واضح وإيجابي على الحياة الزوجية فإن كان هناك توافق زوجي بين الزوجين وجد بالتالي السكن والموودة والرحمة والحب والعاطف والتفاهم والانسجام والتوافق المشترك بين الزوجين، والعكس إن لم تكن هناك حالة من التوافق بين الزوجين فسوف يسود العلاقة الزوجية حالة من القلق والتوتر والصراع وغياب مظاهر التوافق والحب (الراشد، 2016- ص 89)

ويعرف الحسيني (2020) بأنه هو شعور الزوجين بالانسجام والانتماء العاطفي والموودة والمحبة والرحمة المتبادلة لكلاهما والشعور بالرضا والسعادة والاتفاق في حياتهم الزوجية والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزوجية . التوافق الزوجي وتتبؤاته المفهوم العام للتوافق الزوجي يتضمن التحرر النسبي من الصراع، والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة علي الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف (الحسيني والسيد، 2020-331)

فقد عرف "روجرز" التوافق الزوجي بأنه "قدرة كلا من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة التي إذا تركت لحطمت الزواج، ويرى بيل "Bell" أن التوافق الزوجي نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين (جابي، 2014) .

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

وتعرفه السلمي (2020) بأنه استجابة عاطفية فريدة لدى أحد الزوجين نتيجة تقبل العلاقة الزوجية والقدرة على التواصل والتفاعل المتبادل في المواقف السلوكية المختلفة ومنها الثقة والتعاون والاحترام والحب المتبادل بين الأزواج وتحديد الأدوار وتحمل المسؤوليات وإشباع الحاجات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية والنفسية والجسدية والاقتصادية والتربوية. (السلمي، 2020-44)

ويعد التوافق الزوجي نوع من الثقة في النفس وفي الآخرين المحيطين بالفرد داخل الأسرة وخارجها والرضا عن النفس وعن من حوله، كما يتمتع الأزواج مرتفعي التوافق بعلاقات اجتماعية مستقرة. (شعيب، 2008)

عرفه عبيد 2014 (في عبدالرحمن، 2022:866) بأنه التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهم المشتركة مثل: احترام الأهل والأصدقاء والاستغلال الأمثل للموارد المادية المتاحة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة، وتبادل العواطف، وإيجاد درجة من التواصل الفكري والثقافي بينهم؛ مما يساعدهم على مواجهة العقبات المختلفة في الحياة وتحقيق قدر معقول من السعادة.

مفاهيم متداخلة مع مفهوم التوافق الزوجي:

أولاً: مفهوم الرضا الزوجي:

وتعرف "فيولا الببلاوي" (1987) الرضا الزوجي بأنه محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك، التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية، ومدى إشباعها لحاجاتها وتحقيقها لأهدافها من الزواج، وذلك على نحو يستخلص منه الزوجان شعوراً بالسرور أو الارتياح، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف الزوجي (الببلاوي، 1987).

ثانياً: السعادة الزوجية:

يشير "ماثيوس" و"ميهانوفيتش" 1963 أن السعادة الزوجية لا تعني انعدام المشكلات التي تواجه الزوجين وإنما هي القدرة على مواجهة المشكلات وحلها ومن

هنا فإن الزوجين الذين يتمتعون بسعادة زوجية يواجهون المشكلات بطريقة تختلف عن الأزواج غير السعيدين (الببلاوي، 1987).

ويفرق "أحمد عبد الخالق" 2003 بين السعادة والرضا فالسعادة حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج بينما الرضا الزوجي هو حالة معرفية أو معتمدة على الحكم على الحياة الزوجية (جابي، 2011)

وأشارت "فيولا الببلاوي" (1987) إلى أن بعض الباحثين أكدوا على العلاقة بين الرضا الزوجي والسعادة الزوجية واعتبارهما مفهوميين مرادفين فيوضح كل من "أوردين" و"برادبورن" أن السعادة الزوجية نتاج بعدين مستقلين هما بعد الرضا والتوتر اللذان

يحددان بدورهما مستويات السعادة الزوجية إلا أنه قد يفضل استخدام مفهوم الرضا الزوجي على مفهوم السعادة الزوجية لأن مفهوم السعادة الزوجية غير محدد كما أنه غير شائع الاستخدام في علوم الصحة النفسية (الببلاوي، 1987).

وترى الباحثة أن مفهوم التوافق الزوجي أعم وأشمل من مفهومي الرضا الزوجي والسعادة الزوجية لأن مفهوم التوافق لكي يتحقق بشكل فعال لا بد من وجود حالة من الرضا والسعادة الزوجية فهو مفهوم يتضمن المفهومين معا فمن الممكن أن يشوب الحياة الزوجية حالة من القلق والتوتر مما يؤثر علي الشعور بالسعادة لأن مفهوم السعادة حالة نفسية قابلة للتغير مع المواقف الحياتية المختلفة وكذلك الرضا الزوجي فهو يتغير علي مدار مراحل الحياة بينما التوافق له أساسيات تدعم ثباته كمفهوم عام شامل لكلا المفهومين الذين يندرجان تحت مفهوم التوافق الزوجي.

أساسيات التوافق الزوجي:

- الكفاءة في القيام بالأدوار الزوجية: تشمل قيام الزوج بمسؤوليته الزوجية والأسرية والزوجية على حد سواء.
- المواءمة: أي قدرة الزوجين على التوفيق بين دورهما الأسري والزوجي.

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

- الإقناع والاقتراع: يشمل وجود المهارة والقدرة على الإقناع وكذا القابلية للاقتناع.
- الاكتشاف والتعزيز: من خلال معرفة أحد الزوجين المزايا والايجابيات للطرف الآخر والعمل على تعزيزها.
- التكامل: محاولة ان تكتمل جوانب النقص للطرف الآخر.
- التلاقي: وجود اهداف وأساليب التفكير المشتركة والاهتمامات الأسرية وخارج إطار الاسرة.
- الإرادة: وجود الإرادة الذاتية لدى الزوجة.
- حجم التواصل الزوجي واساليبه: ويقصد به حجم التفاعل بين الزوجين (الحسيني والسيد، 2020-233:232)

أنواع التوافق الزوجي:

ويرى السيد زكي 1999 أن التوافق الزوجي **يقسم إلى نوعين:**

- 1- **التوافق الزوجي التكيفي:** وهي الهدف الذي يسعى الأنسان إلى تحقيقه من أجل الوصول إلى حالة من اللذة والإشباع ووصولاً إلى حالة من التوافق الذي يتبعها حالة من الرضا عن الحياة الزوجية.
- 2- **التوافق الزوجي اللا تكيفي:** وفيه يتوافق الفرد مع بعض الجوانب في حياته وبالتالي قد يتحقق للفرد جزء من الهدف
- 3- الذي يسعى إليه لكي يتخطى الواقع الذي يستحيل عليه تغييره. (علي، 2017-447).

أبعاد التوافق الزوجي:

حدد سباينر 1976 Spainer, **أبعاد للتوافق الزوجي وهي:**

- 1- اتفاق الزوجين: ويشير إلى الاتفاق المتبادل بين الزوجي على موضوعات تتعلق بالمشاركة الحياتية مثل: النواحي المالية للأسرة وأمور الترفيه، والدين، وفلسفة الحياة والواجبات المنزلية.
- 2- الإشباع (الرضا): وهو شعور الزوجين بالرضا عن الحياة الزوجية ويتضمن مرات

- تكرار الخلافات والثقة في شريك الحياة وما إذا كان قد سبق وضع الطلاق بالاعتبار، والالتزام نحو استمرارية العلاقة الأسرية.
- 3- التوافق الانسجامي: ويشير إلى تضامن الزوجين، والذي يتحدد من خلال تقارير عن مدى تبادل الأفكار وممارسة الاهتمامات المشتركة.
- 4- التعبير العاطفي: وهو قدرة الزوجين علي التعبير العاطفي وإظهار الحب.(عبد الرحمن، 2022:872)

مظاهر التوافق الزوجي:

تشير ناصر 2007 إلي بعض مظاهر التوافق الزوجي وهي:

- 1- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة الزوجية.
- 2- التعاون المشترك بين الزوجين في أدائهم لأدوارهم المختلفة
- 3- شعور الأبناء بالأمن النفسي وتمتعهم بحياة أسرية سوية.
- 4- للإشباع الجنسي المتبادل بين الزوجين وفهم كل منهما لحاجة الآخر.
- 5- النجاح في الحياة العملية حيث أن توافق الزوجين معا يسهم بشكل فعال في نجاح الفرد في العمل.
- 6- ظهور الحب المتبادل بين الزوجين والتواصل لفظيا وغير لفظيا بينهم وفهم كل منهما للآخر.
- 7- القدرة على حل المشكلات التي تواجهها بشكل إيجابي وفعال مما يسهم في الرضا عن الحياة الزوجية.
- 8- تحقيق كلا الزوجين أهدافهم وأحلامهم.(علي، 2022:109)

ثانياً: نظريات ونماذج التوافق الزوجي:

- 1- النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور نفسي:

1. نظرية الذات Self-Theory:

يعرف " روجرز " الفرد المتوافق بأنه الشخص القادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته عن ذاته، ووفقا لهذه النظرية فإن الانسان يكتشف من هو من خلال خبرته مع الأشياء والأشخاص الآخرين، وكلما كانت الخبرات الزوجية متفقة مع قيم

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الزوج عن ذاته، فإن مستوى التوافق الزوجي يكون مرتفعاً، وعندما لا تتفق هذه الخبرات مع القيم عن الذات، فإن الزوج يكون في حالة صراع ويأخذ التوافق الزوجي بالانخفاض. (العنزي، 2009، ص29)

2. النظرية السلوكية Behaviorism Theory:

تركز السلوكية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الاهتمام بالأسباب التاريخية والخبرات الماضية، ويرى السلوكيون أن السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة و أن عدم التوافق الزوجي هو أنماط سلوكية متعلمة من الآخرين وعند تعديل البيئة التي نشأ فيها التعلم الخاطئ(عدم التوافق الزوجي)، فإنه يمكن تعديل السلوك الصحيح (التوافق الزوجي). (العنزي 2009، ص،28)

3. نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory:

يركز الاتجاه التحليلي في علم النفس على تاريخ العلاقات في تفسير السلوك الانساني ويؤكد على تحليل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية، وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية، نتيجة الاحباطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، فيؤدي أحد الزوجان أو كلاهما ما تعرض له من خبرات سيئة في صورة إسقاطات على الواقع مما يكون لها الأثر السلبي على التوافق.

النظريات المفسرة للتوافق الزوجي من منظور اجتماعي:

3. نظرية التبادل Exchange Theory:

تقوم هذه النظرية على التبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافأة والتكلفة حيث أن المكسب الناتج عن التفاعل، يؤثر على شكل التفاعل بين الزوجين، فالعاطفة تكون ايجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة، أما اذا كان التفاعل سلبيا ويقوم على الخوف والتوتر فإنه يقود إلى مزيد من الشحاء والنفور بين الزوجين(باصويل،2008).

وفقاً لهذه النظرية فإن الزوجين يستمران في التفاعل معاً، ويشعران بالموودة والتعاون والتماسك عندما يجد كل منهما نفسه رابحاً من تفاعله مع الآخر، ويتوقفان عن التفاعل أو يأخذ تفاعلهما شكلاً عدائياً عندما يجد أحدهما أو كلاهما نفسه خاسراً نفسياً من هذا التفاعل. ويتحقق الربح النفسي بين للزوجين عندما يجد كل منهما في استجابة الآخر ما يرضيه ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يجد ما يغضبه فإنه يشعر بالإحباط والحرمان والخسارة، وعندما يشعر الزوجان بالربح النفسي في التفاعل الزوجي يعدل كل منهما من سلوكياته وافكاره ومشاعره حتى يقترب من سلوكيات وافكار ومشاعر الآخر، ويتعلم كيف يرضيه وكيف يتحمل حتى يستمر التفاعل الايجابي بينهما. (الحنطي، 1999، ص، 29)

4. نظرية الدور Role Theory:

عند توافق توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين، وعند تعارض التوقعات الدور لأحد الزوجين أو كلاهما قد يحدث عدم توافق، وتظهر المشكلات الزوجية، وتشير الهنائية (2013) إلى أن نظرية الدور ينبثق عنها اتجاهان متباعدان، أحدهما: الاتجاه التفاعلي الرمزي: ويشير هذا الاتجاه إلى أن التوافق الزوجي يتحقق في درجة تحقق ما تتوقعه الزوجة من زوجها، وحقيقة ما يدركه الزوج من زوجته. وأن مفهوم تناقض الدور يظهر حين لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، مما يؤدي إلى عدم التوافق وظهور المشكلات الزوجية التي تعود وفق نظرية الدور إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة لأعضاء الأسرة أو اختلاف القيم (فريزة، 2012).

الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث والتي يمكن عرضها في المحاور

التالية:

- 1- بحوث ودراسات تناولت الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي
- 2- بحوث ودراسات تناولت الذكاء الوجداني المراهقين والفروق بين الجنسين.
- 3- بحوث ودراسات تناولت الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الآباء وتأثيره على الابناء.

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

أولاً: بحوث ودراسات تناولت الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي:

دراسة زيدي وشعيب (2022) Shoab & Zaidi إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى المتزوجين تكونت العينة من 205 من الأزواج تم اختيار العينة بشكل عشوائي حيث تكونت من 138 من الإناث و67 من الذكور وتراوحت سنوات الزواج من 10 إلى 50 عام وتم افتراض أنه توجد علاقة إيجابية بين التوافق الزوجي والذكاء الوجداني وللتحقق من الفرضية تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني schutte ومقياس التوافق الزوجي RDAS وأظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى المتزوجين علاوة على ذلك أظهرت النتائج ارتفاع ملحوظ للذكاء الوجداني على مدار مراحل الحياة الزوجية ويدل ذلك على أن الذكاء الوجداني ومدة الزواج يلعبان دور بسيط في التأثير على التوافق الزوجي لدى المتزوجين.

دراسة السلمي (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي لدى الزوجين وتربيته الأبناء جسدياً ونفسياً واجتماعياً تم اختيار مدينة الرياض لأخذ العينة التي تكونت من 136 من النساء تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 عام ومستواهم التعليمي جامعي وتم تطبيق مقياس التوافق الزوجي إعداد السلمي وتم استخدام المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن أولاد الأزواج الذي يتمتعون بتوافق زوجي مرتفع مستقرين نفسياً واجتماعياً وأن الأزواج المتوافقين يحرصون بشكل دائم علي تربيته أولادهم تربيته سليمة

دراسة عفيفي ولمنور (2020) إلى دراسة أثر الذكاء الوجداني على التوافق الزوجي حيث تكونت عينة الدراسة من 385 من الأزواج بواقع 770 زوج وزوجة تراوحت مدة الزواج من سنة إلى 25 سنة ومتوسط العمر من 24 إلى 51 تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني سكوت schutte ومقياس التوافق الزوجي لسبينر وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أشارت النتائج إلى أنه كلما ارتفع معدل الذكاء الوجداني كلما ارتفع التوافق الزوجي والعكس.

دراسة إيروس ودينيز (2020) Erus& Deniz إلى دراسة الدور الوسيط للذكاء الوجداني والتوافق الزوجي في العلاقة بين اليقظة الذهنية والانتباه والرفاهية الذاتية شارك في هذا البحث 550 فردا متزوجا بواقع 370 من الإناث و180 ذكرا تم استخدام مقياس الوعي واليقظة والانتباه " Mindfulness Attention Trait Emotional Awareness Scale " ومقياس الذكاء الوجداني " Trait Emotional Intelligence Questionnaire-Short Form " ومقياس التوافق الزوجي ومقياس الرضا عن الحياة ونموذج خاص بدراسة الحالة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليلات المسار والتي تعد نمودجا هام للمعادلات التحليلية لتحليل البيانات وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي وأظهرت أيضا نتائج تحليلات المسار أن الذكاء الوجداني هو الوسيط الكامل بين اليقظة والانتباه والرفاهية الذاتية والتوافق الزوجي بنسبة 51% من التباين الكلي .

كما أشارت دراسة كمال وكلثوم (2018) kamal&kalsoom إلى تنبؤ الذكاء الوجداني بالتوافق الزوجي والقدرة على أداء المهام المختلفة حيث تكونت عينه الدراسة من 222 من الأزواج (ن=77 من النساء) و(ن=145 من الرجال) وتراوحت أعمارهم من (23إلى 70 عاما) وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني إعداد (2010) khan &kamal ومقياس التوافق الزوجي (1976) spiner تم ترجمته بواسطة (2000) Nasser وتم استخدام الأسلوب الإحصائي تحليل الانحدار وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني بمقاييسه الفرعية التنظيم الذاتي والوعي البيئشخصي يؤثر بشكل واضح وإيجابي على التوافق الزوجي فكلما كان الذكاء الوجداني مرتفع كلما كان التوافق الزوجي مرتفع كما تنبأت المقاييس الفرعية للذكاء الوجداني بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المقاييس الفرعية للتوافق الزوجي (الرضا الزوجي الاتفاق الزوجي التماسك الزوجي والتعبير العاطفي).

ثانياً بحوث ودراسات تناولت الذكاء الوجداني لدى المراهقين والفروق بين

الجنسين:

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

أشار بحث عبد الحميد (2021) إلى التعرف على وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الوجداني في العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة وذلك بعد معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني، والتوافق الدراسي، والقلق الاجتماعي ولتأكد من أهداف البحث تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني (إعداد عثمان رزق)، والتوافق الدراسي إعداد يونجمان ونقله للعربية (حسين الدريني) والقلق الاجتماعي من إعداد (السيد، عبد المقصود)، وبلغت عينة الدراسة 220 من طلاب الثانوية العامة. وتم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) ومجموعة من الأساليب الإحصائية (التحليل العاملي التوكيدي - الثبات ماكدونالدز أوميغا لهايز - أسلوب تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج الأموس - IBM "SPSS" Amos v23 معاملات الارتباط)، وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني يعدل من قوة العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي وأيضاً علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

دراسة زينج وكاي ويونج واكسيا واكسيو Zheng, Cai, Zhao, Yang, Xia & Xu (2020) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمرونة وتأثير المتغيرات البيئية على نمو المراهقين وهي من الدراسات الطولية تكونت عينة الدراسة من 988 من طلاب الصف السادس بمتوسط عمري 11,38 تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (WLEIS) ومقياس المرونة (CD-RISC) واستبيان تطوير الطلاب بمدرسة شنغهاي للتحقق من الذكاء الوجداني والمرونة والمتغيرات البيئية المتطورة حيث أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني يمكن أن يتنبأ بالمرونة ولكن المرونة لا يمكن أن تتنبأ بالذكاء الوجداني وأن الذكاء الوجداني يمثل عامل وقائي يتنبأ بالدعم الاجتماعي بشكل إيجابي وتصورات المرونة وأشارت النتائج أن الذكاء الوجداني يساهم في التخفيف من حدة النزاعات الأسرية والصمود الأسري.

دراسة تيل ودوني ولوماس وفورد وبونيت وستوف Teal, Downey, Lomas, Ford, Bunnett, & Stough (2019) إلى دراسة علاقة الذكاء الوجداني والميل إلى الرفاهية واليقظة الذاتية لدي هينة من الذكور حيث تكونت عينة الدراسة من 294 مراهقاً من طلاب المدارس الذين تتراوح أعمارهم من 13 إلى 17 عام بمتوسط عمري 14,13 وانحراف معياري 1.26 تم استخدام أسلوب التقرير الذاتي المتعلق باليقظة الذاتية ومقياس الذكاء الوجداني لجامعة "سوينبرن" للمراهقين ومقياس السعادة الذاتية واستبيان الصحة النفسية (الضيق النفسي) حيث أشارت النتائج إلى أن هناك ارتباطاً كبيراً بين ثلاثة أبعاد من الذكاء الوجداني وهما التحكم والإدارة، التعرف، والتعبير العاطفي مع اليقظة الذاتية وفهم الآخرين ارتباطاً إيجابياً عند مستوي دلالة 0,01 حيث خلصت النتائج إلى أن تطوير البرامج التي تدمج جوانب اليقظة الذاتية الذكاء الوجداني يمكن أن توفر نتائج ملموسة للرفاهية النفسية للمراهقين من الذكور.

أشارت دراسة تشيونج وليونج وتشونج وتشونج Cheung, Leung, Chung & Cheung (2018) إلى فحص الدور الوسيط للذكاء الوجداني للمراهقين وتأثير المخاطر العائلية على تكيف المراهق لدى مجموعتين من مدينتين صينيتين وهما هونج كونغ وماكاو، تكونت العينة من 804 بواقع 441 من هونج كونغ و363 من ماكاو بمتوسط عمري 13,88 وانحراف معياري 1,27 وتكونت من 292 من الإناث بواقع 36,3% وتم استخدام مقياس الضغوط الاقتصادية (Wadsworth and Compas (2002) ومقياس الذكاء الوجداني Wong and Law (2002) ومقياس المخاطر العائلية (Moos and Moos (1994) ومقياس الضغوط والصعوبات Goodman (1997) تم استخدام تحليل المسار متعدد الاستخدامات وأظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني يلعب بألية الوسيط بين المخاطر الأسرية وتكيف المراهقين حيث أشارت النتائج إلى أن هناك تأثير للضغوط الأسرية والمشكلات الاجتماعية والضغوط الاقتصادية والصراع الأسري في الضغط علي المراهق وبالتالي فذلك يؤثر على الذكاء الوجداني للمراهق .

دراسات تناولت الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الآباء وتأثيره على الابناء

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

أشارت دراسة بخارى (2008) التي اهتمت بكشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية وقد تكونت العينة من (380) طالب وطالبة بجامعة الطائف واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من اعداد عثمان ورزق 2001 ومقياس المعاملة الوالدية للنفيعي 1988 واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه ذات دلالة بين أسلوب التوجيه والارشاد لكل من الاب والام والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وجميع أبعاده ماعدا بعد التعاطف .

هدفت دراسة ناصر (2007) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية عند الزوجين وهي التواصل غير اللفظي والتواصل الوجداني، وتقدير الذات والحب، وتأثير تحسن هذه المتغيرات على التوافق الزوجي والتوافق النفسي للأبناء، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعته تجريبية وضابطة من (10) أزواج و(10) زوجات، واعتمدت الدراسة على مقياس التوافق الزوجي، ومقياس التواصل غير اللفظي بين الزوجين، ومقياس التواصل الوجداني، ومقياس الحب بين الزوجين ومقياس تقدير الذات للكبار، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوافق الزوجي بعد تطبيق البرنامج، وأكدت الدراسة على أن ارتفاع مستوى التوافق الزوجي بين الزوجين يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق النفسي للأبناء .

دراسة الشيخ (2004) التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي، تكونت عينة الدراسة من (500) زوج وزوجه و(250) من أبنائهم تتراوح أعمارهم من (14-16) عاماً، وتمثلت أدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثة مقياس التوافق الزوجي كما يدركه الابناء ومقياس التوافق النفسي للأبناء كما يدركه الآباء، واستبيان الرعاية الوالدية والمقابلة الشخصية واختبار تفهم الموضوع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقه

ارتباطيه موجبه ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزوجي للزوجين ودرجات اساليب الرعاية الوالدية كما يدركه الابناء في مرحلة المراهقة.

هدفت دراسة عصام (2020) إلى معرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالاستقرار الزوجي والسعادة لدى الأزواج وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء، طبقت على عينه من الأزواج (213) زوج وزوجة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني اعداد بار أون ومقياس التوافق الزوجي ل spanier ومقياس السعادة إعداد ارحيل ومارتن، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الاستقرار الزوجي وبين درجات الذكاء الوجداني ودرجات التحصيل الدراسي لدى أبنائهم

فروض البحث:

1. تسهم مكونات التوافق الزوجي في التنبؤ بأبعاد الذكاء الوجداني عند الأبناء المراهقين الذي يقاس من وجه نظر الأمهات .
2. توجد فروق داله بين الذكور والاناث علي ابعاد الذكاء الوجداني الذي يقاس من وجهة نظر الأمهات

المنهج والجراءات

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وذلك لمناسبته لأهداف وفروض البحث .
ثانياً: العينة:

تتكون عينة الدراسة من 205 من الأمهات تتراوح اعمارهن من (38: 50) سنه، وعمر أبنائهن المراهقين من (15:18) سنه، متعلمات حاصلات على مؤهلات عليا، تم اختيارهن بطريقة عشوائيه من محافظات مختلفه عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ، ثم التطبيق بشكل فردي اون لاين عن طريق نماذج جوجل فورم (Google form) .

ثالثاً: شروط اختيار العينة:

- 1- أن تكون الحياة الزوجية قائمة بالفعل بين الزوجين .

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

- 2- أن يكون قد مر على الزواج (17) عام على الأقل.
 - 3- أن تكون لدى الأمهات أبناء في مرحلة المراهقة (ذكور أو إناث أو الاثنيين معاً) حتي تتمكن الباحثة من الحصول علي نتائج تفيد البحث.
- رابعاً: الأدوات:

1 - مقياس الذكاء الوجداني بار- أون:

وضع هذا المقياس " بار-أون" 2006 وقام بالترجمة والتقنين في الثقافة المصرية "حسين" (2004)، تتكون قائمة بار- أون للذكاء الانفعالي من 133 مفردة تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي وتستخدم مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بين (تنطبق على تماماً) إلى (لا تنطبق على تماماً) وتقيس الدرجة الكلية للقائمة الذكاء الانفعالي للفرد، كما تقيس القائمة خمسة أبعاد رئيسية هي: الذكاء الانفعالي داخل الشخص، الذكاء الانفعالي بين الأشخاص، القدرة على التوافق، إدارة الضغوط، والمزاج العام، كما أن القائمة تقيس 15 بعداً فرعياً: الوعي بالذات الانفعالية، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات، والاستقلالية، التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، حل المشكلة، اختبار الواقع، المرونة، تحمل الضغوط، ضبط الانفعالات، والسعادة، والتعاؤل، وتشمل القائمة أيضاً على ثلاث مؤشرات لصدق الاستجابات والتحقق من عدم عشوائيتها وهي الانطباع الإيجابي، الانطباع السلبي، ومؤشر عدم الاتساق .

أ- طريقة تقدير الدرجات وتفسيرها:

تُقدر درجة العميل الكلية على بنود الاختبار حسب فئة الإجابة التي يختارها العميل على مقياس الذكاء الوجداني سواء كانت (تنطبق أولاً تنطبق) بمقياس ليكرت الخماسي فالعبارات أما موجبة أو سالبة (العبارات الموجبة تعطي الدرجة من 1 إلى 5)، (العبارات السالبة تعطي الدرجة من 5 إلى 1) بحيث الدرجة الكلية تشير إلى درجة الذكاء الانفعالي ككل ويتم جمع الدرجات الخاصة بكل بعد من الأبعاد الفرعية الخمسة للمقياس وهو يقيس قدرة الأفراد على التحكم في انفعالاتهم و كفيته إدارة الأفراد لهذه الانفعالات ومواجهة الضغوط .

استخدم مُعد المقياس التحليل العاملي التوكيدي من النوع الثاني وقد أظهر أن الأبعاد الخمسة الرئيسة للقائمة تقيس مفهوم عام للذكاء الوجداني وأن النتائج كانت متناسقة لكل من الذكور والإناث. (حسين، 2004)

الاتساق الداخلي: وأظهر أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقد تراوحت قيمة معامل الاتساق بين (0.69 و 0.86). وقد بلغ المتوسط العام لمعامل الاتساق الداخلي 0.67. وهذه القيم تدل على أن لقائمة الذكاء الوجداني درجة عالية من الثبات.

معامل ألفا كرونباخ: استخدم الباحث معد المقياس معامل ألفا وأظهر المقياس درجة عالية من الثبات و بلغ معامل ألفا 0.86. للذكاء الانفعالي العام وتراوحت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية من (0.64 إلى 0.81).

2- استبيان التوافق الزوجي:

قام زاوي 2017 بترجمة مقياس التوافق الزوجي لسبينر (DAS) وصياغة فقرات المقياس بما يتناسب مع البيئة الجزائرية، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم صياغة الصورة النهائية للمقياس (32) بندا موزعه علي أربعة أبعاد رئيسية، وهي الاتساق الزوجي 13 بندا والتعبير العاطفي 4 بنود والرضا الزوجي 10 بنود والتماسك الزوجي 5 بنود، وتتم الاجابة باختيار بديل من خمس إجابات (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتتراوح الدرجة من (0:4)، طريقة التصحيح: وضع معد المقياس لكل بند مجموعة من الاختيارات بحيث تكون تصاعدياً في بعض البنود وتنازلياً في البعض الآخر وتتراوح الدرجات من 0 إلى 151 بحيث توضح الدرجة المرتفعة على توافق زوجي جيد والعكس.

الخصائص السيكومترية وفقاً لمعد المقياس:

أولاً: الصدق

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

قام معد المقياس باستخدام صدق الارتباط بين الصورة الأصلية للمقياس وبين الصورة العربية وتبين من خلال ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق وهي (0.90).

وقام أيضا باستخدام صدق الاتفاق حيث تم حساب مدى اتفاق نتائج مجموعتين معا تكونت من (47 زوج وزوجة) وتبين صدق المقياس للدرجة الكلية (0.73) وتراوحت الأبعاد الأربعة من (0.41 إلى 0.77).

الخصائص السيكومترية في البحث الحالي:

قامت الباحثة بحساب الشروط السيكومترية كما يالى

أولاً: الصدق:

قامت الباحثة باستخدام الصدق التمييزي وذلك من خلال التمييز بين مجموعتين من السيدات (المتزوجات - المطلقات) تكون حجم العينة الاستطلاعية 60 تنقسم إلى (30 سيدة متزوجة - 30 سيدة مطلقة) ويبين الجدول التالي النتائج الإحصائية من خلال برنامج spss.

جدول يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس التوافق الزوجي لدى مجموعتين من السيدات (متزوجة - مطلقة)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاتفاق الزوجي	متزوجه	30	50.6000	6.60512	10.122	0.0001	دال
	مطلقه	30	29.0667	9.59861			
الرضا الزوجي	متزوجه	30	33.7333	4.03377	11.608	0.0001	دال
	مطلقه	30	21.3000	4.26008			
التماسك الزوجي	متزوجه	30	11.5667	2.69972	7.980	0.0001	دال
	مطلقه	30	5.0667	3.55191			

الباحثة/ياسمين جابر الشافعي

التعبير العاطفي	متزوج	30	9.6000	2.01032	8.023	0.0001	دال
	مطلقه	30	4.9667	2.44221			
التوافق الزواجي	متزوج	30	105.5000	12.40620	11.992	0.0001	دال
	مطلقه	30	60.4000	16.44342			

أظهرت نتائج المقياس أنه يميز بين مجموعتين حيث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المتزوجات والمطلقات لصالح مجموعة المتزوجات عند مستوى دلالة 0,0001 أي أن المقياس يقيس ما أعد لقياسه وهذه الطريقة تم استخدامها من قبل معد المقياس نفسه .

ثانياً: ثبات المقياس وفقاً للباحثة:

ثبات ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس بالتطبيق علي عينة استطلاعية قوامها (30) زوجة وتبين أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تروحت من (0,740 إلى 0,955) وهذه درجة مرتفعة من الثبات.

جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس التوافق الزواجي لدى مجموعة من السيدات المتزوجات

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
الاتفاق الزواجي	13	0.944
الرضا الزواجي	10	0.740
التماسك الزواجي	4	0.786
التعبير العاطفي	4	0.783
التوافق الزواجي	31	0.955

خامساً: إجراء التطبيق:

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

بعد تحقق الباحثة من تمتع أدوات البحث بشروط سيكومترية جيدة، تم تطبيقها على العينة الأساسية للبحث تطبيقاً فردياً بطريقة الأون لاين علي شبكة الأنترنت عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تقشى فيرس كوفيد19 وقد استغرق التطبيق (20) يوماً.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

أجرت الباحثة التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS22 حيث

استخدمت الباحثة الأساليب التالية:

1- اختبار (ت) independent sample t test

2- الانحدار المتعدد التدريجي.

1 - عرض نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على:

تسهم مكونات التوافق الزوجي في التنبؤ بأبعاد الذكاء الوجداني عند الأبناء

المراهقين من وجهة نظر الأمهات.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

حيث أظهرت المعالجات الإحصائية النتائج التالية

ويتمثل في الجدول (1) تحليل الانحدار لاختبار (ف) الخاص بمربع الارتباط

المتعدد حيث يتضح قيم الإسهام النسبي بيتا والدلالة الإحصائية للذكاء الوجداني

الكلية وأبعاده الخمسة الرئيسة وقد تضمن مكونات التوافق الزوجي كمتغيرات منبئة

(التماسك الزوجي - الاتفاق الزوجي) ووفقاً لقيم الإسهام النسبي يمكن توضيح

ذلك في أن التوافق الزوجي يسهم بأبعاده (التماسك الزوجي - الاتفاق الزوجي)

في التنبؤ بالذكاء الوجداني لدى المراهقين من وجه نظر الأمهات فكما كانت الأم

تتمتع بتوافق زوجي مرتفع كلما كان المراهق لديه ذكاء وجداني مرتفع والعكس.

جدول (1) يوضح المتغيرات المنبئة وقيمة (ف) وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية للذكاء الوجداني للمراهقين من وجه نظر الأمهات

الباحثة/ياسمين جابر الشافعي

المتغير التابع	المتغيرات المستنبطة	مربع معامل الارتباط R2	قيمة ف	د . ح	الدلالة	النموذج	القيم الاحتمالية	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة ت	الدلالة
الذكاء الوجداني داخل الأشخاص	التماسك الزوجي	.044	9.322	1	.003	الثابت	121.356	3.350	.209	36.229	0.000
				204		التماسك الزوجي	0.039				
				205		التماسك الزوجي	0.302				
الذكاء الوجداني بين الأشخاص	التماسك الزوجي	.112	25.831	1	.000	الثابت	88.129	2.811	.335	5.082	0.000
				204		التماسك الزوجي	0.108				
				205		التماسك الزوجي	0.254				
القدرة على التوافق	التماسك الزوجي	.044	9.356	2	.003	الثابت	74.911	2.404	.209	31.158	0.000
				203		التماسك الزوجي	0.039				
				205		التماسك الزوجي	.217				
القدرة على التوافق	الاتفاق الزوجي	.064	6.891	1	.001	الثابت	80.803	3.716	.322	21.744	.000
				204		الاتفاق الزوجي	0.054				
				205		الاتفاق الزوجي	.276				
ادارة الضغوط	التماسك الزوجي	.040	8.460	1	.004	الثابت	48.141	2.075	.200	23.199	0.000
				204		التماسك الزوجي	.035				
				205		التماسك الزوجي	.187				
الحالة المزاجية العامة	التماسك الزوجي	.081	17.904	1	.000	الثابت	50.497	1.588	.284	31.804	0.000
				204		التماسك الزوجي	.076				
				205		التماسك الزوجي	.143				
الذكاء الوجداني	التماسك الزوجي	.096	21.708	1	.000	الثابت	387.715	2.811	.310	44.198	0.000
				204		التماسك الزوجي	.092				
								.254		4.659	0.000

ويتضح من الجدول (1) ما يلي:

تشير النتائج إلى أن نسبة التباين المفسر من خلال التماسك الزوجي هي 4.4 % لبعء الذكاء الوجداني داخل الأشخاص حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.044 وهي بهذه النتيجة تصبح دالة إحصائياً بقيمة ف المحسوبة 9.322 . أيضا نسبة التباين المفسر من خلال التماسك الزوجي هي 11.2 % لبعء الذكاء الوجداني بين الأشخاص حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.112 وهي بهذه النتيجة تصبح دالة إحصائياً بقيمة ف المحسوبة 25.831 . أيضا إلى أن نسبة التباين المفسر من خلال التماسك الزوجي هي 4,4 % والاتفاق الزوجي 6,4 % لبعء الذكاء الوجداني القدرة على التوافق حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للتماسك الزوجي 0.044 و 0.64 للاتفاق الزوجي وهي بهذه النتيجة تصبح دالة إحصائياً بقيمة ف المحسوبة 9.356 لبعء التماسك الزوجي وف المحسوبة لبعء الاتفاق الزوجي 6.891 . وأيضا أن نسبة التباين المفسر من خلال التماسك الزوجي هي 4.0 % لبعء الذكاء الوجداني ادارة

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الضغوط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.040 وهي بهذه النتيجة تصبح دالة إحصائياً بقيمة ف المحسوبة 8.460. أيضاً أن نسبة التباين المفسر من خلال التماسك الزوجي هي 8.1 % لبعده الذكاء الوجداني الحالة المزاجية العامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.081 وهي بهذه النتيجة تصبح دالة إحصائياً بقيمة ف المحسوبة 17.904. أيضاً أن نسبة التباين المفسر من خلال التماسك الزوجي هي 4.4 % لبعده الذكاء الوجداني داخل الأشخاص حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.044 وهي بهذه النتيجة تصبح دالة إحصائياً بقيمة ف المحسوبة 21.708.

ويتضح من الجدول (1) أنه توجد علاقة ارتباطية تنبؤية بين التوافق الزوجي (بعد التماسك الزوجي والاتفاق الزوجي) والذكاء الوجداني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (kamal & kalsoom (2018) ودراسة عفيفي ولمنور (2020) ودراسة إيروس ودينيز (Erus & Deniz (2020).

ترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير علاقة الآباء على شخصية الأبناء حيث ارتبطت بسمات الشخصية الإيجابية لدى الأبناء: حيث يميل أبناء الأزواج المتوافقين إلى المثابرة وضبط النفس والاهتمام بالناس والقانون (المزروعى، 1990)، بالإضافة إلى ارتباط الاستقرار الزوجي وعلاقته بالذكاء الوجداني للأبناء بدرجات التحصيل الدراسي لأبنائهم (عصام، 2020)، التوافق الزوجي له اعتبار هام في تكوين أسرة سعيدة لاسيما من الناحية النفسية والاجتماعية حيث تبين أن أساليب الرعاية الوالدية له علاقته بالتوافق النفسي للأبناء (الشيخ، 2004)، وأن الاستقرار الأسري له أهمية كبرى أساسية لتوفير بيئة مستقرة يسودها جو من الأمن والطمأنينة يساعد على تفاهم والترابط، مما يساعد الأبناء في فهم أنفسهم وذواتهم وحرية التعبير عن احتياجاتهم وتفهم احتياجات الآخرين، وهو متغير يؤثر في مستوى الذكاء الوجداني لدى الأبناء، وعلى مدى ارتباطه بالعديد من المتغيرات كمتغير الذكاء الوجداني بين الأشخاص تفاعل الأم مع أبنائها وتفهمها انفعالاتهم مما يساعدهم على فهم

انفعالاتهم وانفعالات الأم واكسابهم تلك المهارة وكيفية الاستجابة بشكل مناسب تجاه هذه الانفعالات حيث أن التوافق الزوجي والتماسك الزوجي لدى الأمهات يسهم بشكل كبير في بناء مراهق سوي في انفعالاته وسلوكياته فكلما كان هناك حالة من التوافق لدى الوالدين كلما ساهم ذلك في اشباع حاجاتهم العاطفية والنفسية، وساد جو من الاشباع والتفاهم والتناغم، وانعكس هذا بصورة إيجابية لدى الأبناء وبالتالي ينمو بشكل سوي ومتزن، حيث أن الأمومة الناجحة تمهد لأبنائها سبل التعاون والحب مع غيرهم وتحسن انفعالاتهم مما يساهم في بناء أشخاص أسوياء نفسياً واجتماعياً واكسابهم مهارات التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين على عكس المراهق الذي ينمو في بيت يسوده عدم التوافق والتماسك الزوجي فيكون غير متزن انفعالياً ويتحول إلي شخص لا يشعر بالأمان أو الاستقرار وليس لديه القدرة على التحكم في استجابته وانفعالاته، وبالتالي يكون لديه الذكاء الوجداني منخفض، حيث يعد الذكاء الوجداني من المتغيرات الهامة التي تساهم في جعل المراهق متقبل لنفسه ومستبصر بها ومحب للآخرين، ولديهم مهارات لتكوين واقامة العلاقات، والتعامل الجيد والاستجابة لانفعالات الآخرين بشكل مناسب يتفق مع الموقف التي تحدث فيه .

وترجع الباحثة أيضاً أن انخفاض مستوى التوافق الزوجي للأمهات المراهقين يؤثر بشكل كبير علي الجو العام للأسرة واستقرارها، واستقرار المراهق داخل الأسرة ويساهم ذلك في حدوث مشكلات نفسية و سلوكية واجتماعية للمراهق، حيث يؤدي ذلك إلي تدهور العلاقة بين المراهق والأم والآخرين، بينما يساهم التماسك الزوجي لدى الأمهات في حالة من التناغم الأسري واستقرار المراهق فيسود بذلك الأسرة حالة من التناغم وبالتالي يساهم ذلك في تكوين مهارات الذكاء الوجداني لدى الأبناء فيسود حالة مزاجية جيدة تشوبها حالة من السعادة الأسرية والتناؤل والإيجابية والقدرة علي حل المراهق للمشكلات التي تواجهه والتعامل الإيجابي مع الآخرين وهذا ما يتفق مع دراسة السلمي(2020) . ويعتبر التوافق بين الزوجين مؤثر على العلاقة الإيجابية بين الفرد ومحيطه حيث أن التوافق الزوجي المرتفع بين الزوجين

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

يسهم بشكل كبير في تعزيز حالة الاستقرار الأسري مما يسهم في خلق جو أسري سوي لتنشئة الأبناء تنشئة سوية وهذا ما يتفق مع دراسة البريكي (2015) كما يؤدي التماسك الزوجي على نمو علاقة قوية بين الوالدين و الأبناء حيث أن التماسك الزوجي يساهم في إشباع الحاجة للأمان لدى المراهق وإلى أترانه انفعاليا ووجدانياً، مما يسهم في تطور الذكاء الوجداني لديه وإلى توافقه الاجتماعي وفهم العلاقات الاجتماعية المختلفة أما عدم التوافق الزوجي والتعاسة لدى الأمهات يؤديان إلى تفكك أسري ويخلق ذلك جو من التعاسة ويسهم ذلك في بناء مراهق غير سوي نفسياً وانفعالياً، ويسهم في ظهور أنماط سلوكية مضطربة لدى المراهق

2- عرض نتائج ومناقشة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على:

توجد فروق داله بين الذكور والاناث علي ابعاد الذكاء الوجداني من وجهة نظر الأمهات وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة independent sample T-Test حيث أظهرت المعالجات الإحصائية النتائج التالية:

جدول (2) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الإناث والذكور ودلالة الفروق وقيمة (ت) لمقياس الذكاء الوجداني

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذكاء الوجداني	اناث	111	432.9819	41.97561	2.379	0.089
	ذكور	95	418.6737	43.67078		
الذكاء الوجداني داخل الأشخاص	اناث	111	133.7027	16.02702	2.630	0.692
	ذكور	95	127.8842	15.59178		
الذكاء الوجداني بين الأشخاص	اناث	111	103.8559	13.89692	2.499	0.905

الباحثة/ياسمين جابر الشافعي

		13.71011	99.0316	95	ذكور	
0.821	1.210	11.79847	82.7568	111	اناث	القدرة علي التوافق
		11.16539	80.8105	95	ذكور	
0.861	0.242	9.95718	54.0000	111	اناث	إدارة الضغوط
		9.93876	53.6632	95	ذكور	
0.199	1.926	7.26739	57.8018	111	اناث	المزاج العام
		8.19891	55.7263	95	ذكور	

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات كما يقاس من وجهة نظر الأمهات في كل مكونات الذكاء الوجداني كما يتضح من الجدول (2).

تشير النتائج إلي أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الذكاء الوجداني الكلي وأبعاده المختلفة عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 ويتفق هذا مع دراسة (Masrur, & Nasir., 2010) ودراسة (Mandell & Pherwani., 2003) وتختلف مع دراسة (Salguero, 2012) التي أشارت أنه توجد فروق لصالح الإناث وهناك من قال أنه توجد فروق لصالح الذكور مثل دراسة (Ahmad, S.et al. (2009)

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن الأمهات يتعاملن مع أبنائهن من منطلق واحد سواء ذكور أم اناث، حيث أنه تنظر للذكور مثل الإناث فهي تنظر للذكاء الوجداني بأنه قدرة لا تختلف من الذكور للإناث بينما هي قدرة مكتسبة لدى المراهق من مهارات الذكاء الوجداني حيث أن في هذا البحث المنظور لقياس الذكاء الوجداني من وجه نظر الأمهات فالأم تنظر لأبنائها ليس حسب متغير

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الجنس ولكنها تدرك انفعالاتهم وتفهمها وبالتالي تستجيب لهذه الانفعالات بشكل يتناسب معها وفي بحثنا هذا أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني لدى المراهق يتأثر بالتوافق الزوجي عند الأمهات، فالأم ذات التوافق الزوجي والتماسك الزوجي تكون لديها حالة من الرضا عن الحياة وبالتالي يتمتع أبناؤها بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني على عكس نظريتهم من أمهات المراهقين الذين لديهم عدم توافق زوجي فإن الذكاء الوجداني لديهم منخفض أيضا وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكاء الوجداني مكتسب من البيئة وبالتالي كلما كانت الأم تتمتع بتوافق زوجي كلما كان المراهق يتمتع بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني والعكس، وكلما كانت البيئة الأسرية حول المراهق يسودها حالة من التوافق والرضا كلما كان ذكاء المراهق الوجداني مرتفع والعكس.

توصيات البحث:

في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحث يمكن عرض المقترحات البحثية التالية:

أولاً: مقترحات البحث:

- 1- إجراء دراسة طويلة تهتم بدراسة الذكاء الوجداني لدى امهات المراهقين خلال مرحلة المراهقة.
- 2- إجراء دراسة تتناول مكونات الذكاء الوجداني وعلاقته بالمراهقين .
- 3- إجراء دراسة تتناول التماسك الزوجي لما له من دور منبئ في نجاح الحياة الزوجية .
- 4- التوافق الزوجي وعلاقته بالذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الديموجرافية دراسة على المراهقين ووالديهم
- 5- فاعلية برنامج تدريبي للذكاء الوجداني علي تحسين التوافق الزوجي لأباء والأمهات وأثرة على النمو الانفعالي للأبناء .

ثانياً: مقترحات تطبيقية:

- 1- تنمية مفهوم الذكاء الوجداني لدى المراهقين من خلال عمل دورات تدريبية لتساعدهم على فهم أنفسهم وانفعالاتهم وفهم انفعالات الآخرين.
- 2- زيادة الاهتمام بإقامة دورات للأمهات لمساعدتهم على تحسين مستوى توافقهم الزواجي وكيفية اسهام التوافق الزواجي فى تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي المراهقين.
- 3- إجراء دراسات طويلة المدى على الأمهات وأبنائهم لمعرفة أكثر الضغوط التي تواجههم ومساعدتهم على مواجهة هذه الضغوط على مدار مرحلة المراهقة .
- 4- إجراء برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني والتماسك الزواجي لدى المتزوجين
- 5- ضرورة توجيه الباحثين إلى بحث تأثير الذكاء الوجداني على الأزواج لما له من تأثير رئيسي على نجاح الأسرة وتفهم الزوجين للحد من الخلافات المسببة لزيادة نسب الطلاق في المجتمع في وقتنا الحالي .
- 6- تنظيم ندوات ثقافية لزيادة الوعي لدى الأمهات على أهمية مرحلة المراهقة وأنها مرحلة فاصلة تساعد على بناء شخصية الأبناء .
- 7- الدعوة لإنشاء مراكز الإرشاد الأسري في مختلف المناطق التي تعني بتقديم خدمات إرشادية للأمهات الذين لديهم أبناء في مرحلة المراهقة على مستوى الوقاية والعلاج من أجل تحسين ورفع مستوى الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، حنان محمد سيد (2015) وجه الضبط لدى الزوجات وعلاقتها بالتوافق الزواجي .مجلة جامعة بنها . (26) (101) 41-80
- الأنصاري، سامية؛ الفيل، حلمي (2009). ما وراء معرفة الذكاء الوجداني .ط أ القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الببلاوي، فيولا (1987). مقياس الرضا الزواجي (دليل المقياس)، القاهرة .مكتبة الأنجلو المصرية
- بدر، اسماعيل ابراهيم (2002) برنامج ارشادي لتحسين الذكاء الانفعالي لدي

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي, مجلة كلية التربية ببها _ مجلد 12 عدد (15) .

- البريكي، حسن. (2015). التوافق الزوجي وأثره على استقرار الأسرة.
- جابى، رنا محمد مالك (2014) . رضا الزوجات عن الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لديهن والسلوك التوافقي للأبناء دراسة سيكومترية - إكلينيكية في المجتمع السوري . رسالة دكتوراه (غير منشورة) معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسين، فادية احمد ابراهيم (2010) . الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (دراسة عاملية). رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنوفية
- حسين، محمد حبشي (2004). قائمة نسبة الذكاء الانفعالي " بار-أون".
- الحسيني، حسين محمد سعد الدين؛ السيد، مي مدحت عوض السيد. (2020). التوافق الزوجي وتأثيره على الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة, (1)7, 353-324.
- الحنطى، نوال (1999) مشكلات التوافق الزوجي لدى الاسر في الخمس سنوات الاولى في ضوء بعض المتغيرات _ الرياض, كلية التربية, جامعة الملك سعود .
- خليفة، عبد اللطيف محمد (2010) العلاقة بين الذكاء الوجداني و التوافق الزوجي . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الكويت 1- 21.
- خليل، محمد بيومي (1990) . مفهوم الذات والاساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الزوجي . مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, مجلد 5, العدد 11: خليل, محمد محمد بيومي (1990) . مفهوم الذات والاساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الزوجي . مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, مجلد 5, العدد 11: 264-185 .
- خليل، إلهام عبد الرحمن (2005). مدى إمكانية قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني للتمييز بين فئات إكلينيكية مختلفة دراسة استطلاعية .المجلة المصرية

- خليل، إلهام عبد الرحمن؛ الشناوي، أمينة إبراهيم (2005). الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة. دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين رانم. (15)، (1) 99-161.
- دانيال جولمان (2004). ذكاء المشاعر . ترجمة: هشام حناوي. القاهرة: مكتبة الأسرة .
- دانيال جولمان (2000) . الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد (262) .
- الراشد، شذى بنت حمد عبد الله. (2016) التوافق الزوجي. مجلة الخدمة الاجتماعية، رابطة الأخصائيين النفسيين رانم . ع (56)، ج (1)، ص(87-111)
- زهران، حامد عبد السلام (2003) . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة السادسة، القاهرة، عالم الكتب.
- السلمي، ليلي حمد. (2020). التوافق الزوجي وعلاقته تربية الأولاد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(14)، 39-64.
- سمكري، أزهار ياسين (2010) . الرضا الزوجي و أثره علي بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدي عينة من المتزوجات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية (227-280)
- شعيب، هبه الله على محمود (2008) . علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم ومستوى أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزوجي . رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية
- شناوي، أمال مصطفى (2008) . مظاهر الذكاء الوجداني لدي عينه من المستبصرين وغير المستبصرين . كلية الآداب، جامعة المنوفية .
- الطلاع، عبد الرؤوف؛ الشريف، محمد (2011) . الرضا الزوجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة، مجلة الجامعة

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

- الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية (19) 239: 276.
- عابدين، رغد (2016) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي. كلية التربية دمشق، مجلة جامعة البعث، (38) (3) 41: 71.
- عبد الحميد، جابر (1997) الذكاء وقياسه، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر
- عبد الرحمن، مصطفى حسن، عبد الهادي، سوسن اسماعيل (2010) . العلاقة بين بعض مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي . مجلة البحث العلمي في الآداب (جامعة عين شمس) . مصر .
- عبد الرحمن، دينا البرنس عادل. (2022). الإسهام النسبي للتوافق الزوجي والدعم الاجتماعي بمستوى السعادة النفسية لدى المرأة العاملة. مجلة كلية الآداب. جامعة بورسعيد، 19(19)، 858-912.
- عبد المجيد، فيزه يوسف، البحري، محمد رزق، الدياسطي، رشا باهر السيد (2010) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدي عينه من الاطفال (من 12: 16) . مجلة دراسات الطفولة . مصر .
- عبد الحميد، رشا حسن مكرم الله. (2021) الذكاء الوجداني كمتغير معدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة. دراسات نفسية، مج (31)، ع(4)، ص599-641.
- عبد الرحمن، مصطفى حسن محمود، و عبد الهادي، سوسن إسماعيل أحمد. (2011) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مكونات التوافق الزوجي. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع (12) ج(2) ص 523 - 501.
- علي، نهلة على حسين. (2017) التوافق الزوجي. مجلة الخدمة الاجتماعية. رابطة الأخصائيين النفسيين رانم، ع (58) ج(8)، ص444-467 .
- علي، شيماء كامل محمد. (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 11(1)، 99-132.
- العمودي، ياسر (2001) . التوافق الزوجي وعلاقته بتوكيد الذات وارتباطه ببعض

المتغيرات لدي المتزوجين بمنطقة مكة المكرمة . كلية التربية، جامعه أم القري:
المملكة العربية السعودية .

- قبيل، عقيلة ؛ وشان. (2015). أثر الذكاء الوجداني على التوافق الزوجي
- كفاي، علاء الدين (1999)، الارشاد والعلاج النفسي والأسري . القاهرة: دار الفكر العربي .
- لعيفي، معروف، & لمنور. (2020). الذكاء الوجداني وتأثيره على مستوى التوافق الزوجي.
- محمود، نادية عبد الحارث (2015) . فاعلية برنامج علاجي مقترح لخفض الدفاعية والاندفاعية لتحسين التوافق الزوجي لدي عينه من الأزواج والزوجات " رسالة دكتوراه". كلية الآداب، جامعة المنوفية .
- مرسي، صفاء إسماعيل(2012). الذكاء الوجداني لدى الزوجات وعلاقته بالاستقرار الأسري .مجلة الدراسات العربية رابطة الأخصائيين النفسيين رانم.(3)469-499 .
- المغربي، طاهر محمود (2005) . منبئات التوافق الزوجي لدي عينه من الأزواج والزوجات المصريين . المجلة المصرية للدراسات المصرية .
- هريدي، عادل محمد (2003) . الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية . مجلة الدراسات النفسية . مصر .
- الشيخ، أماني محمد عبدالمنعم غنيمي(2004): التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي. رسالة ماجستير:جامعة الزقازيق.
- عبد المجيد، حنان ثابت مدلولي(2002): التوافق الزوجي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم. رسالة دكتوراه. كلية الآداب: جامعة الزقازيق.
- صقر، ايمان محمد السيد(1998): أساليب المعاملة الزوجية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة الزقازيق.
- عصام، كلايعة(2020): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاستقرار الزوجي والسعادة لدى الأزواج وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء. رسالة دكتوراه. كلية العلوم

إسهام التوافق الزوجي في التنبؤ بالذكاء الوجداني

الاجتماعية: جامعة الجزائر .

- السمدوني، السيد ابراهيم(2007). الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ناصر، عائشة أحمد(2007). فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الزوجين وتأثيرها على توافق الأبناء. رسالة دكتوراه، كلية البنات: جامعة عين شمس.
- باصول، أمل(2008). التوافق الزوجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم نفس: جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العنزي، فرحان(2009). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي، رسالة دكتوراه: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فريزة، جامل(2012). الإختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والإقتصادي وعلاقته بالتوافق الزوجي للزوجين العاملين، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- الوقفي، راضي (1998) مقدمة في علم النفس، دار الشروق، مصر .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahmad, S., Bangash, H., & Khan, S. A. (2009). Emotional intelligence and gender differences. *Sarhad J. Agric*, 25(1), 127-130.
- Alumran, J. I., & Punamäki, R. L. (2008). Relationship Between Gender, Age, Academic Achievement, Emotional Intelligence, and Coping Styles in Bahraini Adolescents. *Individual Differences Research*, 6(2).
- Aremu, O. A., Tella, A., & Tella, A. (2006). Relationship among emotional intelligence, parental involvement and academic achievement of secondary school students in Ibadan, Nigeria. *Essays in Education*, 18, 70-82.
- Arshad, M., Abbas, I., & Mahmood, K. (2015). Emotional intelligence and marital adjustment among professionals of different organizations.

- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18, 13-25.
- Bar-On,R.(2007) The Bar-On model of emotional intelligence:A valid,robust and applicable EI model. *Organisation and people*.
- Burbach,E.(2004).Testing the Relationship Between Emotional Intelligence and fullrange Leadership as moderated by Cognitive style and Self-concept *Dissertation Abstracts International* .Vol.56,No.01.662.
- Chan, D. (2005). Emotional intelligence, social coping, and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. *High Ability Studies*,16(2), 163-178.
- Chan, D. (2007).Leadership competencies among Chinese Gifted Students inHong Kong: The connection with emotional intelligence and successful intelligence". *Roeper Review*, 29(3), 183-189.
- Chan, D. W. (2005). Self-perceived creativity, family hardiness, and emotional intelligence of Chinese gifted students in Hong Kong. *Journal of Secondary Gifted Education*, 16(2-3), 47-56.
- Chasen, L.R (2009) Emotional Intelligence Foundation for cognitive and social Development, *Counterpoints*, Vol . 330, Chapter 3, pp. 12-16
- Cheung, R. Y., Leung, M. C., Chung, K. K. H., & Cheung, H. Y. (2018). Family risks and adolescent adjustment in Chinese contexts: testing the mediating role of emotional intelligence. *Journal of Child and Family Studies*, 27(12), 3887-3896.
- Dildar, S., Bashir, S., Shoaib, M., Sultan, T., & Saeed, Y. (2012). Chains do not hold a marriage togetherfr: emotional intelligence and marital adjustment (A case of gujrat district, Pakistan). *Middle-East journal of scientific research*, 11(7), 982-987.
- Dulewicz, V., Higgs, M., & Slaski, M. (2003). Measuring emotional intelligence: content, construct and criterion-related validity. *Journal of Managerial Psychology*.
- Erus, S. M., & Deniz, M. E. (2020). The mediating role of emotional intelligence and marital adjustment in the relationship between

mindfulness in marriage and subjective well-being. *Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi*, 10(2), 317-354.

- Fery, Robert E.C. (1986) . Involvement with parents during adulthood: the relationship to marital adjustment and personal functioning . arizona state university .
- Goleman, D. (2009). Working with emotional intelligence. A&C Black.
- Harms, P. D., & Credé, M. (2010). Emotional intelligence and transformational and transactional leadership: A meta-analysis. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 17(1), 5-17.
- Humphreys, J.; Jiao, N. and Sadler, T. (2008). Emotional disposition and leadership preferences of American and Chinese MBA students. *International Journal of Leadership Studies*, 3 (2): 162-180.
- I YABO, O m and IRANDE, A.A (2013): Relationships between locus of control, Emotional intelligence and subjective happens among widows: Implications for psychological mental, health, *British journal of ARTS and social sciences*, ISS .2046 - 95 78 ; Pp . 119 -128
- Jalil, T., & Muazzam, A. (2013). Emotional intelligence as a predictor of marital adjustment to infertility. *International Journal of Research Studies in Psychology*, 2(3).
- Joshi, S., & Thingujam, N. S. (2009). Perceived emotional intelligence and marital adjustment: Examining the mediating role of personality and social desirability. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 35(1), 79-86.
- Kalsoom, S., & Kamal, A. (2018). Emotional intelligence and multitasking ability predictors of marital adjustment of working married individuals. *FWU Journal of Social Sciences*, 12(2), 60.
- Karen J .Tamaren,M.A. factors of emotion entelligence _ associated with marital . satis faction.
- Lindahl, K. M., & Malik, N. M. (1999). Marital conflict, family processes, and boys' externalizing behavior in Hispanic American and European American families. *Journal of Clinical Child Psychology*, 28(1), 12-24.

- Mandell, B., & Pherwani, S. (2003). Relationship between emotional intelligence and transformational leadership style: A gender comparison. *Journal of business and psychology*, 17(3), 387-404.
- Mayer, J. D., CARUSO, D. R., & SALOVEY, P. (1997). Emotional Intelligence Meets.
- Mayer, J.D. & Salovey, P. (1990) Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: A component of emotional intelligence. *Journal of Personality Assessment*, 54, 772- 781.
- Mayer, J.D.; Perkins, D.; Curuso, D. R. & Salovey, P. (2001). Emotional intelligence and giftedness. *RoeperReview*, 23: 131-137.
- Mayer, J. D. ; for Gas, J (2001) . emotional intelligence in every day life: an introduction. *Emotional intelligence in every day life: psychology*.
- Nasir, M., & Masrur, R. (2010). An exploration of emotional intelligence of the students of IIUI in relation to gender, age and academic achievement. *Bulletin of education and research*, 32(1).
- Ogundokun, M. O. & Adeyemo, D. A. (2010). Emotional intelligence and academic achievement: The moderating influence of age, intrinsic and extrinsic motivation. *The African Symposium*, 10, 2, 127-141.
- Ogunyemi, A. O. (2008). Measured effects of provocation and emotional mastery techniques in foostering emotional intelligence among Nigerian adolescents. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*. Issn. 1696-2095.
- Pachler, I. (2013). Relationship between emotional intelligence and personal growth after divorce in adult online university students (Doctoral dissertation, Doctoral dissertation). Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database.(UMI No. 3560908)..
- Petrides, K. V., Frederickson, N., & Furnham, A. (2004). The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. *Personality and Individual Differences*, 36, 277-293.
- Qualter, P., Gardner, K., Pope, D., Hutchinson, J., & Whiteley, H. (2012). Ability emotional intelligence, trait emotional intelligence, and academic success in British secondary schools: A 5 year longitudinal study. *Learning and Individual Differences*, 22, 83-91.

- Robinson, A. C., Downey, L. A., Ford, T. C., Lomas, J. E., & Stough, C. (2019). Green teens: Investigating the role of emotional intelligence in adolescent environmentalism. *Personality and Individual Differences, 138*, 225-230.
- Salguero, J. M., Extremera, N., & Fernández-Berrocal, P. (2012). Emotional intelligence and depression: The moderator role of gender. *Personality and Individual Differences, 53*(1), 29-32.
- Schutte, N., Malouff, J., Hall, L., Bobik, C., Greeson, C., Coston, T., et al. (2001). Emotional intelligence and interpersonal relations. *Journal of Social Psychology, 141*(4), 523-536.
- Sinha, S & Mukerjee, N (1990) Marital Adjustment and Space Orientation, *The journal of Social Psychology*, pp 633-639.
- Teal, C., Downey, L. A., Lomas, J. E., Ford, T. C., Bunnett, E. R., & Stough, C. (2019). The role of dispositional mindfulness and emotional intelligence in adolescent males. *Mindfulness, 10*(1), 159-167.
- VandenBos, G. (Ed.). (2015). *APA dictionary of psychology* (2nd ed.). Washington, DC: American Psychological Association
- Veshki .sk .jazayeri .R ;Sharifi .E; Esfahani. S.B:Aminjafari . A; hosni.e A.H. S 2012: The Study of The Relationship between Emotional Intelligence and marital conflict Management styles in female Teachers in Asfahan . *journal of contemporary research in business . vol (4), No (7) Pp 148 - 156 .*
- Woitaszewski, S. A., & Aalsma, M. C. (2004). The contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents as measured by the multifactor emotional intelligence scale-adolescent version. *Roepers review, 27*(1), 25-30.
- Zaidi, S., & Shoaib, S. (2022). Role of Emotional Intelligence in Dyadic Adjustment of Married Couples. *Asian Journal of Social Sciences and Management Studies, 9*(4), 70-74.
- Zheng, Y., Cai, D., Zhao, J. L., Yang, C., Xia, T., & Xu, Z. (2020, October). Bidirectional Relationship Between Emotional Intelligence and Perceptions of Resilience in Young Adolescents: A Twenty-Month

Longitudinal Study. In *Child & Youth Care Forum* (pp. 1-15). Springer US.

- Zukooamine, S. (2006). Marital Harmony and Conflict Linkages to infants Emotional Regulation Cardiac Varguitone and Developmental Status at Six and Nine Months of Age,(Unpublished)Master, Brigham Young University.
- Journal of Marriage and The Family 62(May 2000): 298- 320. The Social Ecology of Marriage and other Intimate Unions.